برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-42) أداء الشهادة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:00:37

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه دائما نتقصى الاخلاق الاسلامية - 00:01:07

الحنيفة الحنيفية السمحة التي ورثناها من خلال المصدرين الشرعيين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كان معكم ان شاء الله على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد با صويلح - 00:01:30

يسرنا ايضا ان يكون معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي لان سبيل الحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. حياكم الله معالي الشيخ سعد - 00:01:48

الله يحييك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة - 00:02:05

تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية ومفتاح المنطقة صفر واحد اثنان حياكم الله. موضوع اليوم ان شاء الله وموضوع هذا الاسبوع سوف يكون بعنوان اداء الشهادة ما هي ضوابط اداء الشهادة؟ ما هي احكامها؟ ايضا ما هو نفع اداء الشهادة - 00:02:25

في المجتمع. تفضل معالي الشيخ سعد الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بك اخي العزيز وارحب اخواني القائمين على ترتيب هذا اللقاء مذيع وفنيين كما - 00:02:45

آآ ارحب بالمستمعين الكرام آآ واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اعتقاء نافعا مباركا. اللهم امين حديثنا في هذا اليوم كما طلبتم ان يكون عن اداء الشهادات الناس لهم حقوق على غيرهم - 00:03:05

فهذا استأجر سيارة من الاخر وذاك الشجرة بيتا وذاك اشترى سلعة بثمن مؤجل هذه الاموال الموجودة في هذه الذمم المتفاوتة توجب اثبات هذه الاحكام وتقريرها وبيان المستند الشرعية لها اذا لم توثق الحقوق فضيع - 00:03:28

ولا يتمكن اصحابها من اخذها ومن ذلك ما يتعلق الشهادة او توثيق الحقوق بشكل عام فان هذا مما نتطلع اليه بتوثيق الحقوق له طرائق متعددة منها طريقة الشهادة بان يشهد اثنان - 00:03:57

بثبوتها هذا الحق فيكون هذا من اسباب الحكم له فهو يشهد اثنان بان هذا الحق مملوك زيد بعينه و هناك طرائق اخرى لتوثيق الحقوق والديون من تلك الطرائق آآ الرهون - 00:04:20

الرهن اذا وجد فانه يوثق به الحق. والمراد به امساك عين من اجل ان يتمكن من بيعها بعد آآ ثبوت الحقوق بعد آآ انتهاء مدة الدين. مثال ذلك اعطيك عمارة - 00:04:44

وقت القرض فقل هذه العمارة رهن بحيث لو لم اتمكن من آآ السداد فحين اذ اه تكون اه يمكن استيفاء الحق وهذه الاقراظ من ان آآ البائع فكذلك يظام من طرائق اثبات الحقوق الظمان بان يوجد شخص - 00:05:07
يلتزم بدفع بدفع اه الحقوق الواجبة في ذمة ذلك الشخص كما قال تعالى ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ايه ضامن فهذا من انواع التوثيقات الحقوق وهكذا من انواع توثقة الحقوق - 00:05:33
الاتيان بالشاهد الواحد واليمين في القضايا المالية وهناك اشهاد نعم وهنا رهونات او هناك طرائق لتوثيق الحقوق اخرى غير الرهن وغير الظمان وغير الشهادة من مثل الكتابة والتوثيق ومن مثل اه - 00:05:56
آآ اخذ سلعة اخرى تكون رهنا وهذه كلها طرائق لتوثيقات الحقوق حدثنا في هذا اليوم عن الطريقة الاولى من طرائق توثيق الحقوق الا وهي آآ طريقة آآ الشهادة. فان فالشاهد - 00:06:23
اذا اقام الشهادة تب الحق باصحابه وتمكن صاحب الحق من استرجاع ما يملكه من مال له وحينئذ هذه هذا الطريق طريق مناسب ان نعول عليه وان نشرحه وان نبين شيئا من احكامه. ولذا جرى تخصيص هذا اللقاء بحديث عن اقامة - 00:06:46
بالشهادة نعم شأن اهل الايمان ان يحفظوا الحقوق ومع ذلك انهم يؤدون الشهادات التي تكون عندهم ولا يتوانون في تبليغها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل الناس - 00:07:14
من يبلغ شهادته قبل ان يسألها قبل ان يسألها وفي المقابل تواترت النصوص بذم اولئك الذين يكذبون في الشهادات تزوير الحقائق آآ تزوير الحقائق من خلال كتم الشهادة لا شك انه - 00:07:36
يؤدي الى عدم ثقة الناس بعضهم في بعضهم الاخر. وبالتالي جاءت الايات القرآنية بتحريم كتم الشهادة قال تعالى ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله شف المعنى القوي من اظلم ممن كتم شهادة - 00:08:04
عنده من الله. لا اله وهكذا في قوله عز وجل ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا اذا دعا اصحاب الحقوق الشهداء ليشهدوا لديهم وجب على الشهداء ان يؤدوا هذه الشهادة وحرم عليهم - 00:08:26
ثواني فيها ومن امثلة ذلك في قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتبها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم - 00:08:49
نهى عن كتم الشهادة فيفهم منهم امر باداء الشهادة قال ومن يكتمها اي يكتم الشهادة آآ اخبر انه اثم قلبه و من ذلك قول الله عز وجل ومن ذلك قول الله عز وجل - 00:09:15
ولا تكتموا الشهادة ومن ذلك قول الله عز وجل واقيموا الشهادة لله ومن يتق الله يجعل له مخرجا في الاية الاخرى واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:09:38
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فهذه نصوص تدل على وجوب اداء الشهادة وتحقيق هذه الشهادة حتى ولو لم يعلم بالشاهد ولم يدرى انه كان حاضرا يبلغ صاحب الحق ان لديه شهادة ومتى طلبت منه - 00:09:59
قرب الى الله جل وعلا باداء هذه آآ الشهادة ومن الامور الشنيعة ان يأخذ الانسان على شهادته مبالغ مالية بحيث يحور شهادته على مثل ما دفع له فهذا وشهادة الزور - 00:10:23
التي جاءت النصوص بالتحذير منها وبيان سوء عاقبتها دنيا واخرة. وان صاحبها لا يفلح واسمع مثلا قول قول الله جل وعلا ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم - 00:10:46
وآآ من مثل قول الله سبحانه وتعالى تحذير من شهادة الزور فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور دونفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما فكأنما حر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:11:08
وما ذاك الا لبيان عظم اسم شهادة الزور وسوء عاقبته في الدنيا والاخرة ومن امثلة ذلك لقوله جل وعلا الذين يظاهرون منكم من نساء ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا الذي ولدنهم - 00:11:40
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وانهم ليقولون منكر من القول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور هذي

كلها تدلنا على اهمية تبليغ الشهادة لان عدم - 00:12:05
اداء الشهادة على وجهها يؤدي الى اختلاط الحقوق وعدم معرفة الماء وعدم معرفة الاخر لكل واحد من هذه الانواع انواع الحقوق و من النصوص النبوية الواردة في هذا الباب تحذير من قطيعة الرحم وبيان سوء عاقبته دنيا واخرة - 00:12:29
قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان ابا بكر رضي الله عنه اه من ذلك حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انبئكم باكبر الكبائر - 00:12:57
ثلاثا قال قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وحقوق وعقوق الوالدين وكان جالسا قال الا وقول الزور قال الراوي فما زال يكفرها حتى قلنا ليته تا كاين اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:14
بل على اهمية هذا الامر قد يستشف. نعم. اه منه اشياء اخرى. فيما يتعلق باداء الشهادة. اذا اداء الشهادة حق واجب وليس من التفضل وليس من باب التفضل المشهود له على - 00:13:41
آآ حين شهادته على المشهود عليه. نعم. بل هذا حق الهي واجب يجب عليه ان يبلغه وسيسأل عنه اذا لم يقم بابلاغه كيف علمت بالعمل الفلاني ولم تقم بتبليده على سبيل الشهادة مع انك تعرف - 00:14:05
ان هذا الامر مؤثر وان الحكم قد رجع الى جهات القضاء. نعم الشيخ سعد اعود معك الى ما اه تفضلتم به بذكر هذا الحديث في قوله النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور وذكر الراوي بقوله حتى قلنا ليته سكت ليتكم تشرحون آآ هذه المفردة من - 00:14:28
من الراوي الصحابي الجليل حينما قال حتى قلنا ليته سكت هل من قبيل الاشفاق عليه عليه الصلاة والسلام او ماذا نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم نظم هذا الذنب العظيم. قول الزور - 00:14:48
ولذلك لما تكلم بهذا الخبر وكان متكئا جلس وانتفض من اجل ان يأتي بهذه الكلمة الثالثة الا وشهادة الزور وقول الزور كذلك كررها مرة بعد مرة. نعم. وما ذاك الا لعلمه بعظم هذا الذنب - 00:15:02
وباشفاقه على امته صلى الله عليه وسلم من ان يدخلوا فيه. نعم. نعم. ايضا يا شيخ هنالك يعني فعلان مختلفان ومتقاربان في ان معا آآ عدم اداء الشهادة. حياء او خوفا - 00:15:26
وربما يقابل ذلك اداء الشهادة زورا وظلما يعني كيف يكون المرء ربما يخاف من تبعات اداء الشهادة ان آآ خيف على نفسه او ظن سوءا يلحقه ان ان شهادة ما - 00:15:43
اه قبل هذا هناك مفهوم عند كثير من الناس ان الاخوة تقتضي ان يقوم الاخ بتحقيق رغبات صاحبه آآ هذا المفهوم خاطئ الاخوة ان تحمل على ان تحمل صاحبك على ما يزينه - 00:16:00
وعلى افظل الاخلاق واحسنها وحينئذ عندما تشهد له صحيح انت تضيف له في رصيده مبلغا من المال لكن ذلك المال فحس خبيث يمحق بركة المال ومن هنا فان من مقتضى الاخوة - 00:16:22
ان تقف في وجهه لئلا يدخل في هذا الباب ابواب السحت الرشوة. ومن امثلة ذلك لو علمت ان شخصا آآ يتعاطى آآ انواع المخدرات يتعاطى انواع المخدرات فليس من مقتضى الاخوة ان تتركه مع هواه. وان لا تمنع من الاقدام على هذا الفعل المنكر. المنكر الاخوة انت - 00:16:41
اسمعه انت لاقدام على آآ هذا الامر السيء الذي يريد الاقدام عليه هكذا الشاهد ولو كان المشهود له او المشهود عليه قريبا له او محبا له او صديقا له. فهو حينئذ يحسن اليه بهذه - 00:17:15
وذلك لانه يمنعه من امور سيئة الشريعة. تعود عليه بالوباء الدنيا واخرة. الا وهو شهادة الزور التي يترتب عليها مال المحرم يبقى عند هذا القريب وقد يؤبق دنياه واخرته. فالمقصود ان العبد المؤمن حريص على اداء الشهادة - 00:17:37
ولو كانت على قريبه ولذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او لوالدين والاقربين مين ايه كن غنيا او فقيرا فالله - 00:18:03
او لا بهما. ولا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. في المقصود ان الانسان ينبغي به ان يستشعر

ان الله ربه وان الله خالقه وان الله رازقه وان الله المتصرف في جميع آآ شأنه. فاذا كان - 00:18:21
آآ يعتقد ذلك اعتقادا جازما لم تضعف نفسه بايصال مال الحرام الى غيره بشهادة يقوم ادائها على جهة اه الكذب والتزوير وهناك وقائع في عند العرب قبل الاسلام وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم يترك - 00:18:47
وآآ الانسان آآ حوائجه الدنيوية ورغباته من اجل ان يقوم بالواجب الشرعي من اداء الشهادة او وغير ذلك من الواجبات الشرعية. نعم. شيخ سعد اذا اذنت لي باخذ هذا الاتصال من الرياض من اخينا عماد ثم نكمل واياكم ان شاء الله. اهلا - 00:19:13
بك اخي عماد مم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. بارك الله فيكم اه بسم الله واصلي واسلم على خير خلق الله نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم - 00:19:36
بارك الله فيكم الموضوع اللي عنه جدا جدا ذو شجون وموضوع مهم للغاية. آآ اعرف احدهم آآ حصل انه حادث مروري واحلت هذا اصحابه بالشلل يعني سوف يحكم القاضي له بديع - 00:19:56
ولكن آآ يريدني منه ان يحظر شاهد آآ لان آآ هذا حصل عندي اشارة وآآ فتحت اشارة ثمان اللون الاخضر ثم جاهم الخصم الاخر وقطع الاشارة وحصل له اخينا من الصين - 00:20:26
فلم يكن هناك احدا يشهد بهذا الامر ولكن احد الاخوان اخينا هذا وهذا مع اخوه واحضر اثنين من زملائه ليشهدوا بالحادث وهم لم يكونوا موجودين لذلك شهدوا بالامر انهم مرروا الحادث - 00:20:59
المخطط الحادث الخطأ على الذي قطع الاشارة وآآ اخينا اللي وآآ نعم. ما ادري ايش نعم. هل هذا الامر حرام عليك طيب ابتسم ان شاء الله اخي عماد الى الشيخ - 00:21:33
بارك الله فيك يا خي مات ايه يا شيخ سعد؟ ايه يا شيخ سعد؟ تفضل قل بارك الله فيه الاخ عماد وعلى يعني وظع اه نموذج واقعي لمخالفة هذا الخلق الرفيع اداء الشهادة بان يشهد الانسان بشهادة الزور المخالفة - 00:22:00
للواقع. هذه الشهادة تضمنت عددا من الامور اولها شهادة زور فهي كذب وثانيها انها استهانة بسم الله الاعظم حلف بسم الله ثم يكذب فيها وثالثها انه سيترتب عليه ان يتمكن الاخر من اكل مال غيره بالباطل بسبب هذه الشهادة - 00:22:22
الباطلة شهادة الزور. طيب. فانظر مقدار الاثام المترتبة على ذلك طيب يا شيخ نعم. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. هذا من اكل المال بالباطل طيب يا شيخ سعد يعني هو يعني يقول في مثاله آآ ان هذه الحادثة يعني موثقة لدى الجهات المرورية والصحية - 00:22:50
وما الى هنالك فقط هي بحاجة الى اثبات الحالة من خلال يعني آآ شاهدين ولو لم يرى الى ذلك ولكن هو مظلوم واذا لم يأتي شهداء سوف يضيع حقه وهو متأكدون انه محق او صادق - 00:23:16
الشهادة لم تسمى بهذا الاسم الا من الشهود وهو الحضور ومن المشاهدة التي هي الرؤية هؤلاء الذين يريدون ان يشهدوا لهذا الشاهد بحقه هم لم يشاهدوا هذه الواقعة ولم يحضروها - 00:23:34
وبالتالي ليس لهم الحق في الشهادة مخالفون طريقة شرعية في هذا الباب فلا لم يفعلوا كذا وهو يساعده نعم شيخ سعد فقرنا الحديث معك كان حديث يعني واضحا ثم اختفى - 00:23:57
والان نعم هذا جيد تفضل هو الان يقول هذا الشاهد اشهد انه قد حصل فلاني. وانا شاهدت ذلك هذا صدق او كذب. هذا والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:24:21
وكونوا مع الصادقين يقول الا لعنة الله على الكاذبين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وهذا الحديث يعلق الحكم بالكذب ويعلق الوعيد بكونه كذبا - 00:24:40
وهذا الشاهد الذي شهد يشهد على امور لم يشهد نعم شيخ سعد بين ايدين يكون الشيخ سعد الخلق الاسلامي الرصيد في الشهادة بالحق. نعم. نعم. ربما يعني اه تعلمون ان هنالك حديثا اثر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في اه شهادة احد الصحابة رضي الله عنه لم لا يحضرني اسمه - 00:25:07

حول مبايعة الخزيمة نعم حول الفرس التي اشتراها عليه الصلاة والسلام فجعل شهادته بشهادة رجلين وكأنها مكافأة لانه يصدق بصدق النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يشهد الواقع بعينها - 00:25:39
هذا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو معصوم ونحن نجزم بانه لن يدعي ولن يشهد بشيء الا وهو حق واقع اما ما يده من افراد الناس فانهم غير معصومين - 00:25:58
ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحكم بينهم في قضاياهم ولا يقبل منهم الا بشهادة الشهود ففرق بين هذه الواقعة التي شهد فيها للنبي صلى الله عليه وسلم فاقام شهادته مقام الشاهدين - 00:26:17
وبين غير النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد يقع عنده الوهم وقد يوجد عنده آآ باتمان تجعله يخفي بعض الوقائع معاك في هذه المسألة. نعم. هناك فرق. نعم. بين حديث حذيفة فقدنا الاتصال بالشيخ سعد - 00:26:37
اه الشثري لكنه عودة الاتصال به هي الان مرة اخرى. كان الحديث عن اداء الشهادة على وجهها بالطريقة الصحيحة ايضا اخوتنا الكرام نذكر برقمين اه على ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح - 00:27:02
صفر واحد اثنان نرحب باتصالاتكم مشاركاتكم مداخلاتكم على هذين الرقمين. موضوع الحلقة اداء الشهادات على اه اه وجهها الصحيح مم ايضا حول شروط اه وضوابط الشهادة اه ماذا يمكن ان يقال في هذا الجانب؟ نعود مرة اخرى بعد قليل ان شاء الله الى الشيخ سعد بعد هذا الفاصل - 00:27:22
قال سارة استغيث. سواء السبيل. كيف يتجنب المسلم الفتن كيف نحقق الامن الفكري في مجتمعاتنا؟ نبين خطورة الانحرافات الفكرية ضوابط التكسير وخطورة التسرع باهمية الحوار في حياتنا نحذر من الغلو والتطرف ونبين ذلك في الواقع رجال الامن ودورهم في حماية المجتمع والدماء المعصومة واحكامها - 00:27:45
وفكر الخوارج وخطره على الامة والاجيال. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا سواء السبيل مع الدكتور احمد بن حمد جيلان. برنامج ان شاء الله اطالة لنشر ثقافة الوعي لنحقق الامن في قلوبنا وفي اوطاننا وبين - 00:28:35
سواء السبيل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا. ونرحب ايضا بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:29:15
الملكي حياكم الله مرة اخرى معالي الشيخ سعد. اسعدك الله وبارك الله فيك وحياك الله وحيا آآ الجمهور الكريم الذين يستمعون لهذا اللقاء. ورضي الله عنكم وعنهم. كنا نتحدث معكم آآ شيخ سعد عن اداء الشهادات ولكن - 00:29:37
ربما السائل يسأل عن ضوابط اداء الشهادة ما هو السن القانوني او الشرعي لمن يؤدي الشهادة اه هناك عدد من الشروط في اداء الشهادة وفي قبول الشهادة هو في تحمل الشهادة - 00:29:54
اذا عندنا ثلاثة اشياء الشيء الاول التحمل والشيء الثاني فيما يتعلق القبول من تقبل شهادته والشيء الثالث بمن آآ ما هي الشروط التي تجعلنا نؤدي اذا اول ذلك شروط المؤدي لابد ان يكون - 00:30:11
اه هذا المؤدي ضابطا لما شاهده لما يشهد به لا يجوز ان تشهد على امر لا لم تطلع عليه فان الشهادة ما سميت بهذا الاسم الا من كونك شاهدت الامر - 00:30:41
و ورد في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشهادة اشار الى الشمس فقال على مثل هذا فاشهد كان الخبر ضعيف لكنه يسنده معنى الشهادة في اللغة العربية - 00:30:59
وهذا يشير الى ما ذكره الاخ عماد قبل قليل من كون هؤلاء الاشخاص يعلمون انه محق ومع ذلك قلنا لهم لا تشهدوا انتبهوا بان نقوم بذلك تكونون قد خالفتم الشريعة لكونكم تشهدون على ما لم تشاهدوه - 00:31:21
وما لم تطلع عليه. وانما تستندون فيه على خبر صاحب الواقعة. الذي يكون له هو غرض فيها يعني لم يجوز ان يشهد عليها من شروط تحمل الشهادة ان يكون الانسان - 00:31:42

مميزا لو جاءنا واحد وقال وانا ابن سنة وصار كذا وصار كذا. يقول هذه الشهادة لا يجوز ان يعتمد عليها لان هذا الشاهد في وقت تحمل الشهادة لم يكن بالغا سن التمييز - 00:32:05

الذي يميز به بين الامور وكذلك يشتر في تحمل اه الشهادة ان يكون الانسان عند الشهادة يشهد بالحاسة التي تتناسب مع هذه الشهادة شهادة بالسمع شهادة بالاذن ونحو ذلك و - 00:32:24

اما بالنسبة لشروط قبول الشهادة وهناك عدد من الشروط من تلك الشروط ان يكون الشاهد ضابطا بما يشهد به ما من كان مترددا يشك في الشهادة فهذا لا يصح ان يعول على شهادته بعدم ظبطه فيها - 00:32:50

وكذلك من الشروط العدالة ولذا قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم فمن لم يكن عدلا فانه لا يصح ان يستند على شهادة ولا ان تثبت الحقوق بهذه الشهادة وحينئذ لماذا نقبل هذه الشهادة من غير العدل - 00:33:16

لان غير العادل الذي يقدم على كبائر الذنوب وهذا لم يردعه دينه وورعه عن الاقدام على المعاصي. وبالتالي فان ما لديه لن يردعه عن ان يشهد بشهادة اه الزور و - 00:33:40

من الشروط في ذلك ايضا ان يكون هناك العدد المعتبر يعني قضايا الاموال لابد فيها من شاهد ويميل وفي غيرها لابد من وجود عدد بقضايا اه الجنائية لابد من شاهدين لو جاءنا شاهد واحد لرددناه - 00:34:01

ولم نقبل شهادته وهكذا مثلا في رؤية الهلال الاشهر تثبت بشهادة اثنين ورمضان يثبت بشهادة الواحد لان هذا العدد من قبل النبي صلى الله عليه وسلم في قضايا الزنا وما ماثلها لابد من شهادة - 00:34:23

اربعة شهود يشهدون بذلك كذلك من شروط قبول الشهادة اداء الشهادة على وجهها صيغة الشرعية لانه اذا لم تؤدى على اجرها معناه انه لم يضبط هذه الشهادة ولم يبلغها كما سمعها او - 00:34:47

كما اه شاهدها اه هذه شيء من الشروط هناك موانع تم نقل من قبول الشهادة فمن ذلك مثلا القرابة لا يصح للانسان ان يشهد بقريبة نعم. وهذا القريب قد يكون من الابناء او من الزوجات او من الاخوة او من الاعمام - 00:35:13

وبعضهم يقول اذا الجد الرابع لا يشهد له يشهد له. الشيخ سعد اذا اتيت لي ان ان نأخذ بعض الاتصالات حتى ننقذها ثم نكمل معكم اه موانع الشهادة ان شاء الله - 00:35:40

الاخ سعيد من جدة حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله وحيا الله شيخنا الفاضل. اهلا بك. اهلا وسهلا. سؤالي في - 00:35:56

اشكالية عرضت لي اه ما تتعلق بشهادة الزور عند سماعه موعظة قيل فيها ان الله سبحانه وتعالى قال والذين لا يشهدون الزور فشهادة الزور ها هنا ليست فقط تقتصر على الشهادة القولية. وانما حضور الزور سواء كان منكرا. اه او كان - 00:36:06

تطاول على الله ورسوله لان الله عز وجل لم يقل لا يشهدون بالزور. وانما قال لا يشهدون الزور فهذه اشكالية اريد ان استوضح منها يا شيخ هل يندرج تحت قوله تعالى لا يشهدون الزور شهادة الزور القوية التي يتكلمون عنها ويندرج عنها - 00:36:25

كذلك ما قال الله سبحانه وتعالى وقد نزل عليكم في الكتاب يعني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. فاذا اذا الانسان يستمع الى موسيقى او يرى منكر او يشهد شيئا يخالف الشريعة فهل هذا يعتبر من ضمن شهادة الزور - 00:36:42

او شهود الزور؟ طيب جزاك الله خير اخي سعيد تستمتع بارك الله فيكم واحسن الله اليكم احسن الله اليك. ايضا الاخ عبد الله القحطاني من جدة حياك الله اخي عبد الله - 00:37:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله مساك استاذ محمد. اهلا وسهلا بك. حياكم الله. واسعد الله مساء الشيخ سعد الله يحفظه ويخلي لنا. الله يحييك - 00:37:12

يسعد مساك ويوفقك الخير يا شيخ مكانتك العلمية والادارية والوظيفية تسمح لك انك تتصل وزير العدل والله لاحظناك شروط عجيبة جائعة بشهود يعني والله لو كنت مسؤول في المحكمة لن اسمح لهم بدخول مكتبي. تقبل شهاداتهم في نبغاك يجي في هذا

القضاة ان يتحروا في هذه الشهور - 00:37:22
تأكدوا منهم ومن كانت الدينية والاخلاقية وصدقهم والله لاحظنا في المحاكمة فيا شيخ ابغى توجيه طال عمرك في هذا الموضوع للقضاة بالوزير الله يحفظكم استشارة انك وزير العدل القضاء الشهود هذولا منهم. لانها تجرى عليه احكام اسأل الله لنا ولكم جزاك الله خير يا شيخ. طيب تستمع ان شاء الله - 00:37:43
حمد الله بارك الله فيك جامعة الشيخ سعد حول سؤال الاخ سعيد يقول اه عن مجلس اه يكون فيه بعض المخالفات الشرعية من زور وسواه هل يشمل ذلك الجميع الحديث عن الزور - 00:38:14
يا سلام تفسير الاية القرآنية في قول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور والذين لا يشهدون الزور هذه اللفظة تشمل شهادة الزور وتشمل ايضا مشاهدة والجلوس في مجالس المنكرات والمعاصي - 00:38:30
ولذلك قال الطبري في تفسير الاية فصل الزور تحسين الشيء ووصفه بخلاف صفته حتى يخيل الى من يسمعه او يراه انه خلاف ما هو به ويقولوا ابن حجر في لما قال الامام البخاري باب ما قيل في شهادة الزور - 00:38:53
ثم قال وقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزهور فهذا تفسير من الامام بهذه الاية قال ابن حجر في فتح الباري فشار البخاري بذلك الى ان الاية سيقت في ذم متعاطي شهادة الزور - 00:39:18
وهو اختيار منه لاحد ما قيل في تفسيرها قال الطبري او لا قال عندنا ان المراد به مدح من لا يشهد شيئا من الباطل ومن ذلك الزور و حينئذ علمنا ان هذه الاية عامة - 00:39:41
تشمل شهادة الزور تشمل شهادة الزور. وبالتالي لا يصح لا يتم تقييدها ببعض مدلولها فقط. نعم ايضا ما كان يتحدث به الاخ عبد الله القحطاني من توجيهكم للاهتمام بهذا الجانب حول اداء الشهادة على وجهها صحيح - 00:40:04
نعم هو يقول بالنسبة للقضاة القضاة علماء في الغالب افاضل وبالتالي هم يتحرون ان من قدم عليه بشهادة انه تقضى من الاصل قبول شهادته اذا لم يكن في متى توفرت شروطها - 00:40:27
واذا كان آآ الخصم عنده قادح يجرح في هذا الشاهد فانه يمكن من استماع القدح فيه و بالتالي لابد ان يكون في الشهود تزكيات ادي الشاهد يزكيه اثنان ويرون ان شهاد - 00:40:50
مقبولة ثم بعد ذلك هناك شاهد يشهد وهناك شهود يزكون هذا الشاهد ويثبتون انه ممن تقبل شهادتهم وممن يعول عليهم ومن ثم فمثل هذه هي الاحترازات الشرعية. اذا عندنا اولا النظر في ظاهر حال الشاهد - 00:41:13
يقوم بها القاضي وثانيا طلب مزكين يقومون بتزكية هذا الشاهد من اجل ان تقبل شهادته وثالثا تمكين المشهود عليه من القدح في هذه في هؤلاء الشهود وبيان الصفات التي تقتضي عدم قبول شهادتهم - 00:41:42
فهذه احترازات شرعية كبيرة في هذا اه الجانب و في المقابل ايضا جاءت الشريعة بانه يمكن ان يحصل حكم للقاضي من القاضي بما يخالف الحق لكون هؤلاء الشهود او لغيرهم شهد بخلاف هذه الشهادة. وبالتالي يحذر الشارع من العقوبة - 00:42:10
اخروية العظيمة الدائمة الباقية و العقوبة الاخروية لها زاجر في القلوب وكذلك ايضا هؤلاء الشهود لما شهدوا بهذا الحق وكانوا كذبة فيه بل سيترتب عليها عقوبات دنيوية من ضياع البركة - 00:42:40
وعدم قبول الدعاء دوام احوال الانسان الى غير ذلك من الاثار السلبية المترتبة على وجود شهادة الزور والحكم بها واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مع علو درجته ويرمي مكانته - 00:43:02
يقول انكم تختصمون لدي ولعل بعظكم ان يكون الحن بحجته من بعظ فمن قضيت له من حق اخيه بالشرك فانما اقضي له بجمرة من نار. فليأخذها فليدعها. على جهة التهديد - 00:43:24
وهذا اذا كان في مقام النبوة فحينئذ نقول لكم جار مع الجميع آآ آآ لا شك ان اجتهاد القاضي بالنظر في حال الشهود انه متعين عليه شرعا ينظر في ظواهرهم يسأل عنهم - 00:43:46
آآ يتأكد من كون التزكية كانت في محلها من اشخاص اه ممن تعتبر تزكيتهم فاذا فعل ذلك يكون قد ادى ما عليه واما صاحب الحق

الذي يعلم كذب الشهود بانه ليحذر من هذا المال الحرام والسحت الخبيث - 00:44:09
الذي يمحق بركة بقية ماله ولا يمكنه من الانتفاع الصحيح ببقية في المال. كنت قبل نعم. ذكرت شيئا من موانع الشهادة من موانئها ايضا وجود العداوة فعندما يكون بين اثنين عداوة وخصومة وعيدها - 00:44:34
فانه لا تقبل شهادة احدهما على الاخر. لا تقبل شهادة احدهما على الاخر وهكذا ايضا اذا كان هناك احسان او تعامل او صداقة او نحو ذلك فهذا يمنعنا من ان نقبل - 00:45:00
شهادة من كان كذلك اذا كان ينفع من بينه وبينه آآ صلة فهذه اشياء من الموانع هكذا ايضا اذا كان انسان يجر على نفسه نفعا ويدفع ضرا بهذه الشهادة فاننا لا نقبل - 00:45:23
شهادته لعلمنا يمكن ان يكون ممن شهد هذه الشهادة من اجل ما يحصل عليه من المصلحة المترتبة على ذلك. هذا يذكرني بعض الدعايات التي تكون اه عند الناس ونسمعها من وقت لاخر - 00:45:45
يدعون ان بعض الاشخاص ردوا شهادتهم لوجود اه صفات آآ فيهم ولكن هذه الصفات ليست من موانع آآ الشهادة في الحقيقة من امثلة ذلك سمعت واحد يقول بان اتعلم الصبيان لا تقبل شهادة - 00:46:09
هذا كلام خاطئ بل معلم والصبيان يؤدون دورا مهما شفيع اه توعية ابنائنا و متى كان معلم الصبيان عدلا اهلا اهلا فان شهادته تقبل هكذا سمعت مرة ان بعض الناس يدعي - 00:46:31
ان من يربي الحمام فانه لا تقبل شهادته ومثل هذا الادعاء ادعاء خاطئ ولم يقم شيء من الادلة على رد الشهادة بمثل هذه الوصف ولعل بعظ الفقهاء لان هناك بعظ الفقهاء المتقدمين وهم ندرة - 00:46:55
ذكروا ذلك وعلله بعضهم بانه يطلع على ابواب بيوت الجيران لان الحمام يربى في سقف البيت فمن كان يربيه فانه سيتمكن من مطالعة عورات الجيران ومن حينئذ قالوا بانه من كان كذلك لم تقبل شهادته - 00:47:17
ولكن هذا القول ليس عليه دليل الادلة الشرعية تدل على خلافة. ومن ثم فهذا ليس اه سبب صحيح يرد من اجله شهادة الشاهد اه هكذا ايضا قد يقول بعضهم اثبات رد الشهادة بناء على وجود - 00:47:41
بعض الصفات او بعض الالعاب او بعض الافعال فرد الشهادة هذا حكم شرعي ولا يقال بان الشهادة مردودة الا اذا قام الدليل الشرعي على اثبات ذلك. ما نقول حابل من الفلانية واصحاب العمل الفلاني ترد شهادتهم الا بدليل عن اه المعصوم صلى الله عليه - 00:48:07
سلم ولا يصح ان عدو الالام مثل هذه الدعايات التي لا تمت اذا آآ شكر الصواريخ اه بشيء نعم شيخ سعد الحقيقة الصوت يعني احيانا يذهب ونفقد بعضا من حديثكم ولكن لعلكم فيما يعني ذكرتم جانب مهم. ماذا عن الصغير يا شيخ - 00:48:36
اه الذي لم يبلغ الحلم بعد هل له ان يشهد اذن عن شهادة المرأة هل تكون مثلا امرأتان لهما من العدالة والثبت والتميز ما ان يكفل لهما احق الادلاء بالشهادة - 00:48:57
نعم. اما بالنسبة للصبي الصبي جانبان جانب تحمل شهاد فهو يتحمل الشهادة ويمكن ان يشهد لما رآه وهو صغير ويبلغ السعادة بعد ما يكبر كنا في حال صغره فان القضايا العامة لا فقدني الاتصال مرة اخرى مع الشيخ سعد - 00:49:14
لعلنا نعود مرة اخرى اليه في هذا الجانب حول اداء الشهادة فيما يتعلق بالصغير. آآ خاصة ان هنالك يعني بعض الصغار الناشئة ما شاء الله قد نشأوا في آآ طاعة الله من خلال حفظ القرآن الكريم كاملا او آآ جزءا من القرآن الكريم - 00:49:42
وبالتالي اتصالهم بكتاب الله تعالى كان اتصالا جيدا من خلال حفظهم بالقرآن. وهم آآ الحفظة لكتاب الله تعالى ولكنهم لم يبلغوا الحلم بعد. آآ لعل في هذا الجانب. حياكم الله مرة اخرى الشيخ سعد - 00:50:02
نعم اذا هؤلاء الصغار حياك الله يتحملون الشهادة ولكنهم لا يبلغونها حال صغرهم والسبب في هذا انهم لم يجري عليهم قلم التكليف بعد حتى لو كان الشيخ سعد يعني من من حفظة القرآن الكريم - 00:50:16
نعم الشريعة تعلق بحكم يتساوى فيه الناس. نعم. وبالتالي جعلت ظابطا ينتقل به الانسان من كونه ترجى شهادته وبين كونه تقبل شهادته في الحال والصبي لا ترد شهادته مطلقا وانما يقال توقف فيها حتى يكبر - 00:50:36

فاذا كبر واصبح يخاف من العقوبة الاخروية قبلنا شهادته وقد ينسى يا شيخ اذا اذا كبر يعني ربما احداث جنائية تكون يعني طيب هذا الموضوع الثاني وهو هذا كلام في القضايا العامة في القضايا التي تكون بين الصبيان - 00:50:57

ولا يشهدها الكبار ولا يشهدها الكبار فهؤلاء هل تقبل شهادة الصبيان حينئذ؟ تحدث هوشة خصومة نزاع بين الصبيان عند خروجهم من المدرسة فبالتالي لا يكون عندهم كبار يمكن ان يشهدوا في مثل هذه القضية - 00:51:18

فنقول لهذه الحال بان هؤلاء الصغار عند كثير من اهل العلم تقبل شهادتهم وبعض اهل العلم قال لا تقبل الشهادة لكن يبحث عن قرائن اخرى وآآ حينئذ تكون مثل هذه القضايا موكلة الى اجتهاد - 00:51:42

القاضي اما بالنسبة للنساء فالنساء هناك قضايا نسائية تشهد المرأة فيها وتقبل شهادة المرأة الواحدة لانها من قضايا النساء وهناك القضايا المالية الغالب ان النساء لا يشتغلون بالمال وبالتالي جعل الشرع في القضايا المالية شهادة الواحدة شهادة الاثنين بشهادة الواحد - 00:52:03

لكن في القضايا التي تختص بالنساء مثل الرضاعة تقبل شهادة واحدة فقط وهكذا في الامور الخاصة بين اه النساء. تقبل شهادة المرأة فيها وحدها ولا تحتاج الى اسنادها بشهادة امرأة اخرى ولا بشهادة رجل - 00:52:31

وذلك لان هذا من قضايا النساء. نعم نعم. انتهى وقت من البرنامج الشيخ سعد اذا كان لكم من كلمة اخيرة نعم الكلمة الاخيرة التذكير بما ابتدأنا به من وجوب هذا من علم بحق لاحد من الناس وحرمان كتمان الشهادة والتذكير بقوله عز وجل ولا تكتموا الشهادة - 00:52:54

ومن يكتمها فانه اثم قلبه كذلك اذا شهد انسان عليك بما يرى انه شرع الله فانتبه لا تؤذيه لان هذا من اعظم الذنوب والاثام. قال الله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد - 00:53:17

بعض الناس قد يشهد من اجل الانتقام في بعض القضايا خصوصا الاسرية. يقول انتبه اذا شهدت الله يغضب عليك ويكون هذا من اسباب سوء عاقبتك دنيا واخرة ويحذر الانسان من ان يأخذ مالا ليشهد - 00:53:37

فان من اخذ مالا ليشهد بالزور لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ويقول الله عز وجل فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين. اشكرك على حسن تقديمك - 00:53:58

واسأل الله جل وعلا ان يعصم الامة من شهادة اه الزور. نعم. كما اسأله جل وعلا ان يوفق اخواني الذين اتصلوا علينا وان يجعلهم موفقين مباركين اللهم اعصمنا من شهادة الزور اللهم يا حي يا قيوم حذر الامة من - 00:54:22

منها اللهم يا حي يا قيوم ابعد الامة عن شهادة الزور برحمتك يا ارحم الراحمين. هذا والله اعلم وصلى الله وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي على ما افضتم فيه في ثنايا هذا اللقاء الهام جدا حول اداء الشهادة على - 00:54:42

جهة وثمار هذه الاخلاق او الخلق الاسلامي الرفيع. بارك الله في علمكم. اذا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب تبعتي والانصات شكرا لكل من تواصل معنا. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ - 00:55:06

لداعي محمد با صويلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الناس. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسك - 00:55:26

بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية - 00:55:57

مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:56:27